

كلمة سعادة السيد/ محمد عبد الله الرميحي
مساعد وزير الخارجية القطرية لشؤون المتابعة
رئيس اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات

أصحاب السعادة السيدات والسادة ممثلي منظمات المجتمع المدني
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومجموعة الثمانية .

يسرني أن أرحب بكم باسم حكومة دولة قطر فأهلاً وسهلاً بكم في
مدينة الدوحة .

إن هذا الاجتماع الذي يشارك فيه ممثلي الحكومات يمثل انطلاق
أول الفعاليات الرسمية لمنتدى المستقبل الذي سوف يعقد في مدينة
الدوحة في الفترة من ١-٢ ديسمبر ٢٠١٠م .

إن هذا المنتدى الذي أنطلق في صورة مبادرة منذ عام ٢٠٠٤م
يشكل قاعدة مشتركة لمجموعة من الإصلاحات والمشاريع ويفتح
باباً للعلاقة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع
الخاص .

إن منتدى المستقبل السابع الذي ترأسه دولة قطر وكندا سوف يشكل
إضافة جادة إلى النتائج الايجابية في مراكش والمنامة وعمان
وأبو ظبي .

إنني أحي بهذه المناسبة الانفتاح الذي تم بين حكومات ومنظمات
المجتمع المدني وأتمنى أن يستمر بنفس المستوى المتطور
والمسؤول .

وأحي أيضاً تقبل الحكومات لهذا النوع من عمليات الحوار .

إن دور منظمات المجتمع المدني في الحل السلمي للنزاعات برز
كدور منظم في الرؤى السياسية والتشدد في المطالب من قبل
أطراف النزاع .

لقد برزت في مؤتمرات الدوحة للمصالحة أو للحوار أو للوساطة
أهمية هذا الدور وواقعيته وبروز حقيقة التأثير في كل من لبنان
ودارفور حيث برزت منظمات المجتمع بصورة موسعة كعنصر
فاعل في تهدئة النفوس والاستجابة لمطالب المواطنين وتلبية
احتياجاتهم حتى في أصعب ظروف الأزمات وإنها قامت بدور
المنظم لبعض العلاقات بين الأطراف المتنازعة وإيصال رسالة
حول الاحتياجات الفعلية من ناحية المسؤوليات المدنية للدولة وتنقية
الأجواء و ثم أيضاً الاستفادة من دورها في التوسط بين الأطراف
بحكم علاقاتها المترنة وحضر إلى الدوحة ٣٥٠ مشارك من
منظمات المجتمع المدني .

أود أن أترك المجال مفتوحاً للبحث أثناء إجتماعهم هذا للإخوة
والأخوات المشاركين لبحث هذا الموضوع وإثرائنا بخبراتهم
وتوصياتهم .

أرحب بكم جميعاً ضيوفاً في الدوحة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته